

## التعليق على تفسير السعدي | سورة النساء (٦٣-٦٤) | يوم ٦٢ /

### ٤٤٤١ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه. الى يوم الدين اما بعد. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب تفسير الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي المسمى بتفسير - ٠٠:٥٠:٥٠

الرحمن في تفسير كلام المنان هذا اليوم هو اليوم السادس والعشرون من شهر ربيع الآخر من عام اربعة واربعين مئة والف هجرة. وقفنا عند الآية الخامسة والثلاثين. واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. والآن - ٠٠:٥٠:٢٥

اه نعم. كذا عندك. ايه انا اذكر القفل عندهم. واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. هذي قرأتنا التي قبلها قرأتناها. الان ننتقل شف ابو عبد الله شيئا قال المؤلف بعدها يأمر تعالى عبادة. وجدتها آية خمسة وثلاثين من سورة النساء - ٠٠:٥٠:٤٥

ستة وثلاثين ستة وثلاثين. واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. نعم. تفضل طيب اقرأ الآية ثم اقرأ كلام عموما يا شيخ. بس ارفع الصوت واعبدوا الله هو اخذ ايتين اخذ ايتين. ثلاث ايات. بسم الله الرحمن الرحيم - ٠٠:٥١:١٥

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين وجميع المسلمين الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وبالوالدين احسانا ذي القربي واليتامي والمساكين - ٠٠:٥٢:٥٠

ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا. الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخلاء ويكتمون ما اتاهم الله من فضله. واعتنينا للكافرين عذابا مهينا والذين ينفقون اموالهم ولا يؤمنون بالله ولا باليوم - ٠٠:٥٢:٢٥

مساء الخير ومن يكن الشيطان له قرينا فسأله قرينا. يأمر تعالى عباده عبادته وحده لا شريك له وهو الدخول تحت رقته والانقياد لا اوامرها ونواهيه. محبة واحلاصا له في جميع العبادات الظاهرة والباطنة. وينهى عن الشرك به شيئا لا شرك مستقصد لا شرك - ٠٠:٥٣:٥٠

ان اصغر ولا اكبر. لا ملكا ولا نبيا ولا ولينا ولا غيرهم من المخلوقين الذين لا يملكون لا يملكون لنفسهم نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا. بل الواجب المتعين اخلاص العبادة - ٠٠:٥٣:٣٥

لمن له الكمال المطلق من جميع الوجوه. وله التدبير الكامل الذي لا لا يشركه الذي لا يشرفه لا يشركه. الذي لا يشركه ولا يعينه عليه احد. ثم بعدما امر بعبادته والقيام بحقه امر بالقيام بحقوق العباد الاقرب فالاقرب. فقال وبالوالدين - ٠٠:٥٣:٥٥

اي احسنوا اليهم بالقول الكريم والخطاب اللطيف والفعل الجميل. بطاعة امره بطاعة امرهما واجتناب نهيهما والنفاق عليهم واكرام من له تعلق بهما. وصلة الرحم التي لا رحم لك الا بها - ٠٠:٥٤:٢٥

وللحسان ضدان الاساءة وعدم الاحسان. وكلاهما منهي عنه. وبذبي القربي ايضا ايضا احسانا ويشمل ذلك جميع الاقارب قربوا او بعدوا. بان يحسن اليهم بالقول والفعل والا يقطع رحمه بقول بقوله او فعله. واليتامي اي الذين فقدوا اي الذين فقد - ٠٠:٥٤:٤٥

وهم صغار. فالمهم حق على المسلمين. سواء كانوا اقارب او غيرهم. بكفالتهم وبرهم وجبر خواطرهم وتأدبيتهم وتربيتهم احسن تربية. في صالح دينهم ودنياهם. والمساكين وهم الذين اسكنتهم الحاجة والفقير. فلم يحصلوا على كفايتهم ولا كفاية من من يموتون - ٠٠:٥٥:١٠

ولا كفاية من يمنون. فامر الله تعالى بالاحسان اليهم بصدق خلتهم وبدفع فاقته والحب على ذلك. والقيام بما يمكن منه. والجار ذي القربى اي الجار القريب الذى له حق الجوار وحق القرابة. فله على جاره حق واحسان. راجع الى العرف. وكذلك - 00:05:40  
جاري الجنب اي الذي ليس له قرابة وكلما كان الجار اقرب بابا كان حقا فينبغي للجاري ان يتعاهد جاره الهدية والصدقة والدعوة واللطافة وبالاقوال وعدم اذيته بقول او فعل. والصاحب بالجمع قيل الرفيق قيل الرفيق في السفر - 00:06:10  
قيل الزوجة وقيل الصاحب مطلقا ولعله اولى. فإنه يشمل الصاحب في الحضر والسفر يشمل الزوجة فعلى الصاحب لصاحبه حق زائد على مجرد اسلامه. من مساعدته على امور دنياه والنصح له والوفاء معه في اليسر والعسر والمنشط والمكره. وان يحب له ما يحب - 00:06:40

لنفسه ويكره له ما يكره لنفسه. وكلما زادت الصحبة تأكيد الحق وتأكيد الحق وزاد وابن السبيل وهو الغريب الذي احتاج في بلد الغربة او لم يحتج. فله حق على المسلمين لشدة حاجته - 00:07:10

وكونه من غير وطنه بت比利غه الى مقصوده او بعض مقصوده. وبإكرامه وتأنيسه. وما ملكت اي ما اين الادميين والبهائم بالقيام بكفایتهم وعدم تحميالهم ما يشق عليهم. واعانتهم على ما تحملوه وتأديبه وتأديبيه وتأديبهم وتأديبهم لما في مصلحتهم - 00:07:30  
فمن قام بهذه المأمورات فهو الخاضع لربه المتواضع لعباد الله المنقاد لامر الله وشرعه الذي يستحق الثواب الجليل والثناء الجميل. ومن لم يقم بذلك فانه عبد معرض معرض عن ربه. منقاد لاوامرها - 00:08:00

معرض عن ربه غير منقاد. معرض عن ربه غير منقاد لاوامرها. ولا متواضع للخلف بل هو متكبر على عباد الله معجم بنفسه فخور بقوله. ولهذا قال ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا. اي معجبا بنفسه متكمدا على الخلق. فخورا يتنبي على - 00:08:20  
ويمدحها على وجه الفخر والبطر على عباد الله. فهو لاء ما بهم من الاختيال والفخر يمنعهم من القيام الحقوق وهذا ذمهم بذلك. طيب. يعني هذه الآية الحقيقة يعني هي فاصل مثل ما ذكرنا يعني السورة فيها - 00:08:50

الفواصل فيها يعني هذى فاصل عما قبلها لان ما قبلها كله يدور حول الاسرة والبيت والاولاد وحقوق الاولاد وحقوق الزوج حقوق الزوجة كلها. الان خرجت الحقوق من حقوق الاسرة الى الحقوق الذين حول الاسرة. الاقارب - 00:09:10

حق الله وش فوق كل شيء؟ حق الله حق الوالدين هذا يعني ثم بعد ذلك حقوق الجيران حقوق مثل ما ذكر الله حقوق صعبة حقوق اليتامي والمساكين وابن السبيل هذه كلها تدور في دائرة الاسلام المسلمين ولكنها خارج الاسرة الان عند دائرة الضيقه - 00:09:30  
دائرة الاسرة ثم تسعط الان دائرة لكنها داخل المسلمين. ستأتيك دائرة بعدها خارج المسلمين يعني دائرة اوسع على المسلم مع اليهودي مع النصاراني يعني اهل الكتاب مع المنافقين مع الكفار وهكذا تأتيك يعني السورة تدور - 00:09:50  
على هذى الاشياء ومثل ما ذكر بعض المفسرين يقول سورة النساء هي سورة الحقوق. ما حق الله عليك؟ ما حق الرسول عليك؟ ما حق آآ قرابتك عليكم حق الوالدين عليك ما حق كذا عليك ما حق حقوق يدور حول الحقوق وهي تدور حول يعني اقامة حقوق الضعفاء في الحقيقة اكثر - 00:10:10

ما ترکز على حقوق الضعفاء. ومن الضعفاء اليتامي الابناء الوالدين. اه من يعني الضعفاء المرأة الزوجة وهكذا. فتدور السورة حول هذه الاشياء. هذه الآية يسميتها اهل العلم اية الحقوق العشرة - 00:10:30

ذكر الله فيها حق عشرة حقوق ومثلها اية اية الانعام الآيات الثلاث قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم وهذه الآيات الثلاث الى قوله وان هذا صراطي مستقيم فاتبعوه ولا تتبعوا عنكم عن سبيله. ذلكم واصاكم به لعلمكم تتقون - 00:10:50  
وايضا هناك حقوق ذكرها الله في سورة الاسراء وقضى ربك الا قال بعدها ها اه في في حقوق كثيرة قال ولا تقتلوا اولادكم ولا تقتلوا النفس التي حرم الله ولا تقربوا الزنا ولا فيها كلها اوامر ونواهي حقوق - 00:11:10

لك وما عليك. طيب عموما هذه الآيات ذكرت يعني حقوقا عظيمة. ولاحظ ان ان في قوله تعالى واعبدوا تحقيق العبادة لله قال لما قال واعبدوا الله قال ولا اشرك به شيئا يعني لا تتحقق العبادة حتى تجتنب اي نعم الشرك - 00:11:30  
شوفوا مداخل الشرك. ولذلك شف قال ولا تشركوا به شيئا. شيئا هنا نكرا. في سياق النهي. اي في سياق النهي. وهي تعم كل شيء فيه

قل او صبر قل او كبر كل انواع الشرك ينبغي للانسان ان يحذر يعني هذه الاشياء قال بعدها وبالوالدين - [00:11:50](#)  
فعلا التقدير احسنوا بالوالدين احسانا واحسنوا بذني القربى لكن القرآن يختصر احسنوا باليتامى احسنوا بالمساكين احسنوا بالجار  
القريب والجار بعيد. احسن لصاحب الجنوب. والشيخ لما جاء عند صاحب الجنوب قالوا انه هو الصاحب في السفر - [00:12:10](#)  
او الزوجة او في السفر حضر الذي يصاحبك دائم معك في الشركة في العمل في كذا في كذا احسن اليه احسن اليه بالكلام الطيب  
بالقول والفعل والآلية تعم تعم. طيب ومملكة ايمانكم الشيخ شف لما جاء عندي ومملكة ايمانكم عم. قال علم مماليك. زين -

[00:12:30](#)

حتى الحيوانات الحيوانات انت تملكها ها الطيور وبهيمة الانعام ينبغي الخوف من الله فيها الا تعذب لا تؤذى الا يضيق عليها ان ان  
تطعم الطعام ان تشرى ان تسقى هكذا. ان نتحمل اشياء لا يعني لا تتحملها وهكذا - [00:12:50](#)

وانا اقول حقيقة يعني حتى مملكة اليمين يدخل ما شابه ملك اليمين يعني ملك اليمين هم الان اكثر المفسرين من هم المملوك ذكرها  
كان او انشى الامة التي تملكها انت تعمل عنده شركة عمال يلطف به هؤلاء العمال حرام يعني يؤخرون عنه رواتبهم  
وفي هذا القياس الخدمات والسائلين والعمال اللي عنده شركة عمال يلطف به هؤلاء العمال حرام يعني يؤخرون عنه رواتبهم  
يجمعون رواتبهم لو يسقط من الشيء او يحصل من الخطأ يعني حاسب وعاقبه وخصم من راتبه يعني يسيئون - [00:13:30](#)  
اليهم وهؤلاء مساكين جاءوا الحاجة. السائق كذلك يعني تعاملوا معاملة طيبة وتحسن اليه ويعتبر عندهك الان يعني فرصه انك تؤديه  
ان تذكره ان تعطيك كذا انت تنصحه يعني تعلمه الاعمال التي يحتاج اليها. كذلك الشيء العامل في البيت. العاملة في البيت ايضا نفس  
الشيء تجد يعني احيانا - [00:13:50](#)

كل الامور السيئة توضع فيها. ولو يفقد الانسان اي شيء في البيت على طول اتهام العامر في البيت. اخر شيء تجد والله حالات كثيرة  
انك تذكر على طول يعني اذا فقدوا شيء قالوا العاملة تبين انه مو بالعاملة. اشياء كثيرة. بل تجد ان العاملات من يعني تعذر عن الشيء  
تأتي به - [00:14:10](#)

فدائما اتهامات وكذا ويحاسبونه على اشياء ولو تفسد شيء تحرق شيء خصموا راتبها يعني الاحسان كما امر الله سبحانه وتعالى في  
هذه الآيات. طيب شف يعني ختم الآية يعني الشيخ رحمة الله وقف وقفه جميلة مع - [00:14:30](#)  
يقول ليش قال مختلفا فخورا؟ ان الله يحب قال هذه الاشياء ما يقوم بها الا المتواضع المتواضع الذي يعرف حق الله امر يفتخر على  
الفقراء ويفتخر على المساكين ويفتخر على الايتام ما يسويها. ما يفعلها فلا مختار في نفسه. فخور على غيره - [00:14:50](#)  
هو متكبر في نفسه وهو متكبر على غيره. طيب شف هو كما ذكر الشيخ قال من هو المختار الفخور؟ قال هذا الذي لا يعرف حق الله  
في هذه الامور وايضا يدخل ما ينفق لأن هذه ترى من حقوق الانفاق على الوالدين قد يحتاجون الانفاق على الاقارب قد -  
[00:15:10](#)

الانفاق على المساكين واليتامى والفقراء وابن السبيل هذى كلها فيها نفقات. فشف قال الذين يدخلون ويأمرون الناس بالبخل. طيب  
نشوف كلام الشيخ تفضل ولها لهم بذلك بقوله الذين يدخلون اي يمنعون ما عليهم من الحقوق الواجبة - [00:15:30](#)  
الناس بالبخل يطواهم وافعالهم. ويكتمون ما اتاهم الله من فضله. اين العلم الذي يهتدى به اي من العلم الذي يهتدى به الضالون  
ويسترشد به الجاهلون. فيكتمنوه عنهم ويظهرون لهم ما يحول بينهم وبين الحق. فجمعوا بين البخل بالمال والبخل بالعلم وبين  
السعى في خسارة انفسهم - [00:15:50](#)

وخسارة خيرهم. شف شلون الشيخ يعم بخل. بخل بالمال والبخل بالعلم. لا ويختتم بخلون ولا ينتهي الامر. ويأمر قرون الناس  
بالبخل يعني ما يكتفى انه يدخل لا مثل قوله تعالى ولا تحابون على طعام المسكين يعني هو لا يحضر نفسه - [00:16:20](#)  
ولا يحب غيره. نعم. تفضل. وهذه هي صفات الكافرين. فلهذا قال تعالى واعتننا للكافرين عذابا مهينا. هذا الاظهار في مقام الاظمار  
شفت؟ تراني امثلي كثيرة مرة ما تنتهي. بس انت تظن الآيات تمشي في القرآن ما - [00:16:40](#)

شف ما قال واعتننا لهم اعتقدنا لهم ما في شي بس اذا قال لا واعتننا للكافرين عشان يبين لك ابرزها نعم ابرزها الصفة نعم اي كما

تکبروا على عباد الله ومنعوا حقوقه ومنعوا - 00:17:00

ومنعوا حقوقهم وتسبيوا في منع غيرهم من البخل وعدم الاهتداء اهانهم الله بالعذاب الاليم والخزي فعيادا بك اللهم من كل سوء.  
شف. مثل ما ذكرت لك يعني الشيخ ينتبه دائمًا ويقف عند خواتيم الآيات. لو جاءك سائل - 00:17:20

ليش قال عذابا مهينا واعتلد الكافرين عذابا مهينا؟ ليش ما قال عذابا اليم؟ قل عذابا عظيما ليش؟ مقابلتهم على انهم مقتالين اي لما  
اهانوا. نعم. اهانهم الله. كثير في ويطبق القواعد اللي يذكرها. اللي توه قد ذكرها يطبقها - 00:17:40

جميل جدا طيب ثم اخبر عن نفقة الصادرة عن رباء وسمعة وعدم ايمان به فقال والذين ينفقون اموالهم رئاء الناس. اي ليروهم  
ويمدحومهم ويعظمونهم. ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر. اي ليس انفاقهم صادرا عن اخلاص وايمان بالله ورجاء ثوابه. اي فهذا -

00:18:00

خطوات الشيطان واعماله التي يدعو حزبه اليها ليكونوا من اصحاب السعير. وصدرت منهم بسبب مقارنة لهم وازهم اليها. فلهذا قال  
ومن يكن الشيطان له قرينا. ومن يكن قالوا لهم قرينا فسأله قرينا. اي بئس المقارن والصاحب الذي يريد اهلاك من قارنه بئس -

00:18:30

مقالات اللي هو الشيطان بئس المقارن الذي والصاحب الذي صاحبك يقارنك بئس. نعم. واي بئس المقادير الذي يريد اهلاك من قارنه  
ويسعى فيه اشد السعي. فكأنما ان من ركب. فكما ان - 00:19:00

من بخل بما اتاهم الله وكتم ما من به الله عليه عاص اثم مخالف لربه. فكذلك من اتفق وتعبد لغير الله فانه اثم عاص لربه  
مستوجب لان الله انما امر بطاعته وامتناع امره على وجه الاخلاص. كما قال تعالى وما امرنا - 00:19:20

الا يعبدوا الله مخلصين له الدين. فهذا العمل المقبول الذي يستحق صاحبه المدح والثواب. فلهذا حث تعالى عليه  
بقوله طيب شوف الان يقول لك حذر قال ان الله لا يحب - 00:19:50

مختان فخورا من هم؟ قال هم الذين يدخلون اناس بخل يدخلون بمالهم وعلمهم. هذا حذر منه ان لا تتصف بهذه الصفة ان لا تتتصف  
بهذه الصفة وحضر من صفة ثانية قال ان ترائي بعملك يعني ان انفقت لا يكن نفقتك لغير الله او تدخل لا هذا ولا هذا اذا نشرت الحل  
قال - 00:20:10

انفق لله وان تكون نفقة ولتكن نفقتك خالصة لله. هذا هو الذي يريد الله منك. لا هذا الطريق ولا هذا الطريق طريق البخل وامر الناس  
بخل. ولا طريق الانفاق لاجل ان تمدح. ويثنى عليك. فهذا طيب واصل - 00:20:30

فلهذا حثه تعالى عليه بقوله وماذا عليهم لو امنوا بالله واليوم الاخر وانفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما. اي اي شيء عليهم واي  
حرج ومشقة تلحقهم او لو حصل منهم لو حصل منهم الایمان بالله الذي هو الاخلاص وانفقوا من اموالهم التي رزقهم - 00:20:50  
الله تعالى التي رزقهم الله وانعم بها عليهم. فجمعوا بين الاخلاص والانفاق لما ولما ولما الاخلاص سرا بين العبد وبين ربها لا يطلع عليه  
الا الله. اخبر تعالى بعلمه بجميع الاحوال فقال - 00:21:20

كان الله بهم عليما. شايف يعني مع اصولهم الى هذه الدرجة انهم يدخلون ويأمرون الناس بالبخل او ينفقون لغير الله الله عز وجل  
يفتح لهم باب الخير فيقول ماذا عليم لو امنوا بالله وبال يوم الاخر دائمًا شف كلمة اليوم الاخر تجي مع الله الایمان بالله - 00:21:40  
كثير من الآيات ليش؟ ليش؟ لأن الایمان بالله يحقق خشيتك ومخالفتك من الله سبحانه وتعالى. والایمان الاخر ايضا يتحقق لك انك  
تستعد لهذا اليوم وتعرف ثمرة هذا اليوم. ولذلك دائمًا في القرآن يجمع الله بين هذا وهذا. يقول شف وانفقوا مما رزقهم الله -  
00:22:00

لماذا ختمها الله وكان الله بهم عليما؟ ليش؟ وكان الله بهم يعني قدروا عليهم او كذا لا قال لهم علي ما شف الشيخ اشار اليها. قال لما  
كانت هذه الامور قد تحفى فلا يطلع عليها الا الله. اخبر ان الله يعلم هذه - 00:22:20

وهذى الاشياء ويجبه وينسب إليها. يعني لو امنت وصدق واتبع وانت وقت نفقة خالصة لله. قد لا يدرى عنك احد. يمكن شمالك  
ما تدرى عن يمينك وجعلت هذا فالله عالم لا يغيب عن شيء ويجازيك اضعاف اضعاف نعم طيب واصل - 00:22:40

ان الله لا يظلم مثقال ذرة. وانفة حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجر عظيما فكيف اذا جئنا منكم لامة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء  
يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض - 00:23:00

ولا يكتمنون الله حديثا. يخبر تعالى عن كمال عبده وفضله وتنزهه عما يضاد من الظلم القليل والكثير. فقال ان الله لا يظلم مثقال ذرة.  
اي نقصها من حسناتها او يزيدتها او يزيدها في سيناته. كما قال تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا - 00:23:30

وقوله يضاعفها اي الى عشر امثالها الى اكثر من ذلك بحسب حالها ونفعها وحال صاحبها اخلاصا ومحبة وكمالا. ويؤتي من لدنه اجر  
عظيما. شف القاعدة اذا مرت معنا هذى هي. تطبيقها - 00:24:00

شف قال يعني وان تك حسنة يضاعفها يعني العبد اذا عمل حسنة واحدة ظاعف الله له هذه الحسنة بعشر امثالها الى اكثر بحسب  
ماذا؟ بحسب حالها حال هذه الحسنة والعمل طيب ونفعها للناس اكثر واكثر وحال صاحبها - 00:24:30

في اخلاصه ومحبته وكماله. تختلف الحسنات عند الله بحسب ما يدور حول هذا الشخص نعم هي احيانا تنفق على شخص يحتاج  
على اسرة محتاجة تنفق وانت يعني تريدين مثلا يعني اخلاص - 00:24:50

العمل لله محبة الاجر عند الله محبة كذا تختلف الناس غير الذي يجلس يدفع المال ولا يدرى هل وقع في مكانه ولا ولا يستشعر  
المحبة والاخلاص يختلفون. فهذه تتضاعف الحسنات وهذا تطبيق القاعدة اللي ذكرها. نعم - 00:25:10

واجرا عظيما. اي زيادة على ثواب العمل بنفسه من التوفيق لاعمال اخر. لاعمال اخر واعطاء البر الكثير والخير الغزير. ثم قال يؤتي  
من لدنه شف سبحان الله العظيم. الشيخ سبحان الله العظيم يعني يفسر بتدبر. مسألة يعني بس كلمات - 00:25:30

تحس انك تستشعر مع ان التفسير مختصر الا انه يهدف بكلماته لاشياء عظيمة شف قال ويؤتي من لدنه ويؤتي من لدنه اجرا عظيما.  
من لدنه من عند الله يؤتي من لدنه سبحانه وتعالي اجرا عظيما. قال زيادة على ثواب العمل بنفسه - 00:25:50

يعطيك الاجور الصوم كثيرة توفيق لاعمال اخر يقول شفت سبحان الله العظيم هذى تراها كل كلمة تقف عندها يعني انت لما  
سبحان الله العظيم تعمل الحسنات انت ما تستشعر اثر هذه الحسنات؟ لما تستعمل تستعمل حسنات احيانا تقع الحسنات هذى او  
الصدقات او غيرها او - 00:26:10

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر او الاعمال وسائل الابناء يعني انت احيانا تربى ابناءك ما تستشعر هذا الشيء وش  
وراءه ما الذي سيحدث بعد ذلك الشيخ وش يقول؟ يقول انت تفعل هذا الشيء توفق لاعمال اخر من الصالحات. انت ما تستشعر يفتح  
الله لك ابواب اخرى. قيام الليل الصيام - 00:26:30

النهار فافعل كذا. ما تستشعر. قال لي اعمال اخر واعطاء البر الكثير والخير الجزيل. شف. كلمات موزونة. طيب ثم قال تعالى فكيف  
اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء - 00:26:50

اي كيف تكون تلك الاحوال؟ وكيف يكون ذلك الحكم العظيم الذي جمع ان الذي حكم به كامل العلم كامل العدل  
كامل الحكمة بشهادة اذكي الخلق وهم الرسل - 00:27:10

وهم الرسل على امهمهم مع اقرار المحكوم عليه. فهذا والله الحكم الذي هو اعم الاحكام واعدلها واعظمها وهناك يبقى المحكوم عليه  
يبقى المحكوم عليه مقررين له بكمال الفضل والعدل والحمد والثناء. وهناك يسعد اقوام بالفوز والفلاح والعز والنجاح. ويشقى اقوام -  
00:27:30

الخزي والفضيحة والعقاب المهين. يقول يعني تجد اعظم من شهادة الانبياء على اقوامهم وشهادة الرسول لك او عليك هل تجد اعظم  
من ذلك؟ تجد يعني شهادة الرسول لك فوز عظيم. وشهادة الرسول عليك خسارة عظيمة. شف في تدبر تأمل سبحان الله العظيم -  
00:28:00

طيب وهذى لديك النبي صلى الله عليه وسلم لما قرأها عليه ابن مسعود ذرفت عيناه عند هذه الآية ووقف عند تدبر تأمل طيب نعم  
ولهذا قال يومئذ يود الذين كفروا وعصموا الرسول اي جمعوا بين الكفر - 00:28:20

بالله وبرسوله وما وصية الرسول لو تسوى بهم الارض. اي تبتل عليهم ويكونون ترابا وعدما. كما قال قال تعالى ويقول الكافر يا ليتني

كنت تربا. وقوله تعالى ولا يكتمون الله ايضاً يعترفون له بما عملوا. تشهد على تشهد تشهد عليهم السنتهم - 00:28:40  
ايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون. يومئذ يويفهم الله دينهم. اي جزاءهم دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين. فاما ما ورد من  
ان الكفار يكتمون وجحوده فان ذلك يكون في بعض مواضع القيامة. حين يظنون ان جحودهم - 00:29:10  
ينفعهم من ينفعهم من عقاب الله. فإذا عرفوا الحقائق وشهدت عليهم جوارحهم اه حينئذ يتجلى الامر ولا يبقى للكتمان للكتمان ولا  
يبقى للكتمان موضع ولا نفع ولافائدة. هذى يسمى العلما ما ما يوهم التعاظم. يعني بعث الآيات يتوجه الانسان انها متعارضة. يعني  
مثلا - 00:29:40

ذلك كتاب لا ريب فيه. ثم يقول عن الكفار ان كنتم في ريب. فيه شك. زين؟ ان ارتبتكم؟ ارتباوا. لا كأنه متعارف زين؟ فمثلا يقول لك  
ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين وفي وسط سورة البقرة يقول هدى للناس وبينات من هدى - 00:30:10  
هل هدى للمتقين ولا اهدوا للناس؟ فهذه احيانا مثل هذه الاشياء يظن بعض الناس انها متعارضة. انت لما اسألوك واقول لك الان ادم  
مخلوق من اي شيء ما في من تراب؟ خلقناكم من تراب ادم في تراب لنا؟ تراب - 00:30:30  
صح؟ القرآن في التراب وفيه طين صح؟ طيب وفيه صلصال؟ فيه صلصال الصلصال غير التراب والطين. صلصال التراب اليابس بعد  
ما زين؟ وفيه من حماً مسنون وهو الطين الاسود. كيف؟ يجيئك واحد يعترض عليك احيانا بعض الناس - 00:30:50  
يقول لك كيف مخلوق من هذا ولا هذا كيف يحيي تجاوبه؟ تقول هذه مراحل مر بها ادم في خلقه ما فيها شيء احيانا يحيي  
شبهات زي كذا يقول لك مثلا العصا التي يلقاها موسى اصبحت حية ولا ثعبان؟ في فرق بين الحية؟ الحية قالوا - 00:31:10  
في صغار الصغار او الانثى من الشعابين. زين؟ والشعبان الذكر الضخم. فلما القاها اصبحت ثعبان اصبحت حية؟ كيف كلها؟ يعني في  
نفس الوقت؟ القرآن. ها؟ لكن ممكنا لغة العرب تطلب يعني يكون في تجوز. مثل كيف - 00:31:30  
يعني لا ما يقصد لا شف شف لما القرآن يقول لك ثعبان ثعبان يقول لك حيا حيا عود يقول لك حية تنتشر اكثر من شيء مرة تحولت  
حياة ومرة تحولت حينما يلقاها الى فرعون - 00:31:50

ايوه نظر اليها موسى عليه السلام كانت حية. شفت طه قال حي فاذا هي حية طه القاها في الوادي المقدس جانب  
الطور لما قال وما تلك بيمنيك؟ فالقاها فاذا هي في اية ثانية - 00:32:10  
كأنها جان. قالوا جان يعني سرعتها. وخفتها. والحياة لما القاها كأنها حية لما جاء امام السحرة والسحرة معهم حيات لأنهم  
القوا حبالهم فاذا تتحرك حتى انها حيات هذى حيات ما يمشي - 00:32:30  
جاء الشعبان فقال ثعبان والله اعلم هذا يعني هذه من التوجيهات هنا يقول ولا يكتمون الله حديثا وفي ايات اخرى يقول والله ربنا ما  
كنا مشركيين. فتموا كيف كتموه هنا؟ يقول ما يكتمون؟ قال الشيخ هنا ان عرصتهم - 00:32:50  
مواضع فتارة انك تكون فتارة لا يكتمون. فهي تمر باحوال. هل يكلمهم الله يوم القيمة؟ قالوا لا يكلمهم الله صح ولا يكلمه الله في ايات  
اخري قال قال اخسأوا فيها كلمتهم. هل يسألون مجرمين عن ذنبهم؟ ولا يسألون - 00:33:10  
ه؟ ولا يسأل؟ ولا يسأل. ها؟ ولا يسأل عن ذنبهم المجرمون. صح؟ ولا يسأل عن ذنبه انس ولا جان طيب ما يسألون في اية تقول  
انهم يسألون وقفوهم. يلا شلون نجمع؟ هذى ترى فيه رسالة - 00:33:30

اذكرها طالبة يعني ما شاء الله وفقت ذكرت مثل هذه الاشياء ما يوهم التعارض عند السعدي في تفسيرها وقامت وجمعت كل الاشياء  
الآيات التي ذكرها السعدي ووجهها. الشيخ يوجه. يقول هذه الآية اذا كانت متعاونة مع هذا فهذا المعنى كذا وهذا معنى كذا فيزيد  
التشريع - 00:33:50

الاشكال. وهنا شوف الشيخ زال الاشكال. قال يعني مواضع دون مواضع مختلفة. فيكتمون في موضع ثم بتارة لا يكتمون. او يكتم في  
اول الامر فاذا عرفوا ان ما هي في فائدة في الكتمان اعترفوا بذنبهم. الاسبوع الماضي. ايه. من جزئين. خالف الجوف من -  
00:34:10

احدهما ان الكتف لا ينفعه. ايوه. لأنهم اذا كتموا تنطق جوارحهم. مم. فكانه هنا مكتوم. والآخر انهم طائفه ولهم اوقات مختلفة.

هذا ايه ايوه احسنت وقيل ان قوله ولا يكتمون عطف على تسوی قراءة المؤنث ايه فيتمونون الا يكتمو لانهم - 00:34:30

اذا كتموا تمنوا ان يكونوا ترابة وتمنوا انهم ما يكتمون لكن اي نعم هذى توجيهات ايضا شف سبحان الله العظيم يعني من النقل  
سبحان الله العظيم احيانا هذى دائمآ انا اسجلها عندي طلاب عندنا في في الماجستير واحيانا حتى يتصلون علي احيانا من جامعاتهم  
الاخرى جامعة القصيم جامعة الدمام - 00:34:50

جامعة كذا جامعة كذا. ام القرى. يبحثون عن موضوعات كلها. الان مثل هذا الموضوع الان. ما بهم التعارض عند السعدي. انا احيلهم  
اقول ما لهم التعارض عند فيشتغلون عليه يبحثون يدرسونه وكذا يعني سبحان الله العظيم احيانا تفتح للناس ابواب خير ويستفيد -  
00:35:20

يستفيدون الحين انا يجيئي طالب شفت الاسمر السمر طلاب يجوني درستهم انا في الماجستير في الجامعة درست جيت واعطيت  
طالب اعطيته هذا منهجه ابن الجوزي في دفع ما بهم التعارض - 00:35:40

كان يبحث لها يمكن حوالي سنة ويبحث عن موضوع ما لقى. جيت قلت له شف هذا الموضوع ترى جيد. اذهب لتفسير ابن الجوزي  
في زاد المسير بتلقى في اشياء كثيرة لانه انا عندي درس يوم الاثنين في زاد المسير وجدت ان ابن الجوزي يهتم عطية الموضوع  
على - 00:36:00

ارسل لي رسالة يستبشر يقول ان موضوعك ما شاء الله وافقوا عليه وقبلوا والله الحمد - 00:36:20